

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيته

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. أما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية (Aimin, 2010). في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الميداني لمعرفة تأثير نموذج التعليم RADEC على مهارة القراءة لطلبة، وذلك من خلال جمع البيانات في صورة أرقام ثم تحليلها للحصول على نتائج موضوعية ودقيقة. البحث التجريبي هو إحدى الطرق للبحث عن العلاقة الارتباطية بين العاملين الذي يظهر الباحثة عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى.

وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراستها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات. وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasi Design Eksperimentl*) بنوع تصميم مجموعة ضابطة غير المتكافئة

(*Nonequivalent Control Design Group*).

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي

(Pretest-Posttest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
To	X	T1
To	-	T1

الإيضاح:

To : نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجري والضابطي

T1 : نتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجري والضابطي

X : علاج، يعني استخدام نموذج التعليم RADEC

ب. مكان البحث ومدته

قامت الباحثة بهذا البحث في المدرسة التريبة الإسلامية تابك جادانج ليما

بولوة كوتا وتم إجراء هذا البحث في شهري يوليو وأغسطس.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

المجتمع هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع البحث في الدراسة. وفقا

لسانتوسو، المجتمع هو مجموع جميع العناصر المرتبطة بخصائص معينة. ويذكر

سوغيونو انه مجال التعميم الذي يضم افرادا او موضوعات ذات صفات محددة

للدراسة. كما يرى سينجار يميون وافندي انه العدد الكلي لوحدات التحليل المراد

تقدير خصائصها (Santoso & Madiistriyanto, 2021).

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن مجتمع البحث هو مجموع جميع عناصر البحث التي تشمل الموضوعات والأفراد ذوي الصفات والخصائص المحددة. أما المجتمع في هذا البحث فهو جميع الطلبة في الصف الحادي عشر في المدرسة التبرية الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع الذي يتخذ كموضوع في البحث. ووفقا لسوجيونو فإن العينات هي جزء من عدد مجتمع وخصائصهم، لذلك يجب أن يكون عدد العينات المأخوذة قادرا على تمثيل مجتمع في الدراسة. وكانت تقنية أخذ العينات المستخدمة هي أخذ العينات الإجمالية (Total Sampling) (Sugiyono, 2011).

وقد أخذت عينة البحث من فصلين من الصف الحادي عشر في المدرسة التبرية الإسلامية تابك جادانج ليما بولوة كوتا، حيث يتمتع هذان الفصلان بمستوى متقارب في مهارة القراءة، وذلك بناء على توصية معلم اللغة العربية. ويتكون هذان الفصلان من: أ) فصل تجريبي، وهو الفصل الذي يدرس باستخدام

نموذج التعليم RADEC، ب) فصل ضابط، وهو الفصل الذي يدرس باستخدام الطريقة التعليمية التقليدية.

وبذلك، تعد العينة المختارة مناسبة لتحقيق أهداف البحث وقادرة على

تمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً.

د. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام نموذج التعليم RADEC، وهو نموذج تعليمي يتكون

من خطوات: القراءة (Read)، الإجابة (Answer)، المناقشة (Discuss)، الشرح

(Explain)، والإبداع (Create). يهدف هذا النموذج إلى تعزيز مشاركة لطلبة في عملية

التعلم بشكل تدريجي، مما يساعد على فهم المادة بشكل أعمق.

المتغيرات Y : مهارة القراءة هي قدرة الطلبة على فهم محتوى النصوص المقروءة

باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق، والقدرة على استيعاب المعاني الواردة فيها.

أما مؤشرات المتغيرة في هذا البحث فهي:

١. القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وسليم.

٢. القدرة على فهم محتوى النص المقروء.

٣. القدرة على استخراج المعلومات المهمة من النص.

٤. القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص المقروء.

هـ. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الطريقة التي استخدمت الباحثة لجمع البيانات، أما

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم

على استعداد للقياس من خلال السلوك والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو

رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً

(Hadi & Haryono, 1998). الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار

قبلي واختبار بعدي. الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام

نموذج التعليم RADEC لترقية تدريس مهارة القراءة لطلبة والإختبار البعدي

يستعمل لتحليل قدرة لطلبة بعد استخدام نموذج التعليم RADEC لترقية تعليم

مهارة القراءة لطلبة.

واعتمدت الباحثة في تصنيف نتائج الاختبار على معايير التقدير التي

وضعها أريكونتو، حيث قسمت درجات الطلبة إلى خمس فئات، وهي ممتاز،

وجيد جداً، وجيد ومقبول وضعيف. ويعد الطلبة في فئة ممتاز إذا حصلوا على

درجات بين ٩١-١٠٠ ، وفي فئة جيد جدا إذا حصلوا على درجات بين ٨١-٩٠ ، وفي فئة جيد إذا حصلوا على درجات بين ٧١-٨٠ ، وفي فئة مقبول إذا حصلوا على درجات بين ٦١-٧٠ ، وفي فئة ضعيف إذا حصلوا على درجات أقل من ٦٠ (Arikunto, 2012). واستخدمت الباحثة هذه المعايير لتصنيف نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتسهيل وصف مستوى قدرة الطلبة على مهارة القراءة.

الجدول ٣.٢

المعايير القيمة :

رقم	قوة نتائج	التقدير
١	(٩١-١٠٠)	ممتاز
٢	(٨١-٩٠)	جيد جدا
٣	(٧١-٨٠)	جيد
٤	(٦١-٧٠)	مقبول
٥	أقل من (٦٠)	ضعيف

بناء على الجدول السابق، استخدمت الباحثة هذه المعايير لتحديد تقدير نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مهارة القراءة. وتُصنّف نتائج الطلبة إلى خمس فئات، وهي: ممتاز، وجيد جدا، وجيد، ومقبول، وضعيف، وذلك وفقا للمدى القيمي المحدد في الجدول.

٢. الوثائق

الوثائق هو طريقة الجمع البيانات من خلال الأثر المكتوب، مثل الأرشفات وتشمل أيضا الكتب حول الآراء والنظريات والأدلة أو القوانين والمواد التعليمية وأوراق الأسئلة وغيرها المتعلقة بمسألة البحث في البحث الكمية تستخدم هذه التقنية الجمع المواد المستخدمة في تصبيغ الفرضيات بشكل دقيق (Margono, 2005). باستخدام نموذج التعليم RADEC في المدرسة التربية الإسلامية تابك جادانج ليما بولوه كوتا.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالاهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة (Rahmadi, 2011). وقد قامت الباحثة بإجراء الملاحظة في الصف الحادي عشر في المدرسة التربية الإسلامية تابك جادانج ليما بولوه كوتا لمعرفة احوال لطلبة والمشكلات التي تظهر اثناء عملية تعليم مهارة القراءة خاصة عندما لا تستخدم المعلمة نموذج التعلم المناسب الذي يمكن أن يثير حماسة لطلبة. كما تستعمل الملاحظة أيضا لمعرفة قدرة الباحثة على تطبيق نموذج التعليم RADEC في عملية تعليم مهارة القراءة.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الأجهزة أو الأدوات المستخدمة لجمع البيانات،

أما أدوات جمع البيانات التي استخدمت الباحثة، كما تالي:

١. أدوات جمع البيانات حول قدرة الطلبة في مهارة القراءة من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٢. لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام نموذج التعليم RADEC أجريت الملاحظة من قبل

المعلم باستخدام أداة الجمع البيانات تمثلت في استمارة الملاحظة.

٣. بما يتعلق ببيانات قدرة تعليم مهارة القراءة لطلبة فيأخذ الباحثة الوثائق باعتباره

دليلا على أنه أجرى البحتة باستخدام تطبيق مسك تأثيرها على الطلبة.

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعنى أن التصديق هو عمل وثائقي. تصديق

الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة

التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف

بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث

(Sugiyono, 2016). وفي هذا التصديق، صدقت الباحثة عن الباحثة عن أدوات

البحث، وهذا تصديق يوجه إلى الرسالة العلمية.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي الأسلوب الذي تستخدمه الباحثة المعالجة البيانات وتحليلها التي تم الحصول عليها من نتائج البحث، وذلك بهدف الإجابة عن صياغة المشكلات واختبار فروض البحث في هذا البحث يستخدم الباحثة تقنية تحليل البيانات الكمية. أما البيانات التي تم تحليلها فهي درجات نتائج اختبار مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة التريبة الإسلامية الحكومية تابك جادانج ليما بولوة كوتا والتي تتكون من الصف التجريبي والصف الضابط. وقد تم تحليل هذه البيانات من خلال اختبار شروط التحليل واختبار الفرضيات. أما خطوات تحليل البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

١. اختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم استخدمت الباحثة برنامج *spss ٢٧* الاختبار طبيعي *uji normalitas* والاختبار تجانس *uji homogenitas* واختبار "ت" (Kasmadi, 2013). كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي

صيغة كولمو غروف - سمرنوف (*Wilk Sig Shapiro*) ولتسهيل في الحساب استخدمت

الباحثة إقتراضا كما يلي :

أ) إذا $\text{sig} > 0.05$ فتوزيعها طبيعي

ب) إذا $\text{sig} < 0.05$ فتوزيعها غير طبيعي

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

ثم استخدمت الباحثة ٢٧ *spss* لاختبار تجانس (*uji homogenitas*)

الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم

لا. واستعملت الباحثة اختبار ليفيني (*levene*). ولتسهيل في الحساب استخدمت

الباحثة إقتراضا كما يلي :

أ) إذا $\text{sig} > 0.05$ فتوزيعها تجانس.

ب) إذا $\text{sig} < 0.05$ فتوزيعها غير تجانس.

٣. اختبار الفرضيات (اختبار ت)

بعد استيفاء البيانات لشروط اختبار الطبيعية واختبار التجانس، تم إجراء

اختبار الفرضيات لمعرفة ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة بعد تطبيق نموذج التعليم

RADEC. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة اختبار *Samples Test Paired* لأن

البيانات التي تمت مقارنتها مأخوذة من مجموعة واحدة، وهي نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي في الفصل التجريبي. ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان

هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي قبل تطبيق نموذج التعليم

RADEC ونتائج الاختبار البعدي بعد تطبيق نموذج التعليم RADEC.

أما صيغة اختبار ت المستخدمة فهي كما يلي (Hartono, 2012).

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات :

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

رموز تاء الحساب

$$t = \frac{\bar{D}}{SD_D / \sqrt{n}}$$

البيان:

$\bar{D}$: متوسط الفروق بين القيم المرتبطة

SD_D : الانحراف المعياري للفروق

n : حجم العينة

$$df = n - 1$$

عد حساب قيمة ت المحسوبة يتم مقارنتها مع قيمة ت الجدولية من جدول التوزيع

"ت"

بناء على درجة الحرية (df) ومستوى الدلالة (α).

إذا كانت:

إذا تاء الحساب $<$ تاء الجدول، الفرضية العملية (H_a) مقبولة.

إذا تاء الحساب $>$ تاء الجدول، الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة.